

حديث متلفز لوزير الخارجية المصري، أحمد أبو الغيط، يتناول فيه الجهود المصرية لوقف النار في

قطاع غزة وموقف مصر من فتح معبر رفح
شرم الشيخ، 5/1/2009

اسم البرنامج: مقابلة خاصة

مقدم الحلقة: رندة أبو العزم

تاريخ الحلقة: الاثنين 5-1-2009

ضيف الحلقة: أحمد أبو الغيط (وزير الخارجية المصري)

رندة أبو العزم: مشاهدنا الكرام أهلاً ومرحباً بكم في هذه الحلقة من مقابلة خاصة، يسعدنا أن نستضيف في حلقة اليوم الوزير أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري، نرحب طبعاً بحضرتك معنا. إحنا هنا في مطار شرم الشيخ، مقابلات ويعني إجراءات دبلوماسية تتخذ أثناء الاجتياح البري والعدوان الإسرائيلي على غزة، التقيتم وفد الترويك، هناك لقاء مع الرئيس ساركوزي، وفد الترويك تحديداً ما الذي قدمه ما الذي جاء به؟



وفد الترويك.. ما الذي جاء به؟

أحمد أبو الغيط: الوفد الترويك بدأ بمصر، هو يأتي إلى المنطقة مصر وإسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن، والهدف طبعاً التعرف على الموقف قبل التحرك الأوروبي أمام مجلس الأمن، أو على الأقل التحرك الأوروبي بشكل عام للسيطرة على الموقف. الوفد استمع لرؤية الرئيس مبارك اليوم، بالأمس كان لهم اجتماع طويل مع في القاهرة، الوفد استمع لرؤية الرئيس مبارك تقديره وتحليله للموقف، والخلاصة التي نقلت إلى هذا الوفد أنه يجب التوصل إلى وقف إطلاق نار وفوري بين الفصائل وإسرائيل، وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، انسحاب إسرائيل من القطاع لأنهم الآن يقسمون القطاع إلى مناطق للسيطرة عليها، ومراعاة البعد الإنساني، التأكيد على فتح المعابر بشكل يؤمن للفلسطينيين الحصول على احتياجاتهم، حتى ولو من خلال ممرات آمنة برضى إسرائيل أو أن يفرض عليها من قبل المجتمع الدولي أن تراعي البعد الإنساني، لأنه لا أحد يتصور ويقبل ما يحدث في القطاع. عملية آلة أسميها شخصياً آلة القتل الإسرائيلية.. فالوفد استمع للرؤية المصرية بشكل متكامل، كيف نسيطر على وقف إطلاق النار؟ تنسحب القوات، تفتح المعابر، والآلية التي يمكن أن تُستخدم من أجل تأمين الوضع وعدم العودة مرة أخرى إلى إطلاق الصواريخ أو العمليات العسكرية العدائية الإسرائيلية .

رندة أبو العزم: هذا الحديث عند الذي يذكر إيقاف فوري لإطلاق النيران نسمع منذ اليوم الأول

* أدلى أبو الغيط بهذا الحديث لقناة "العربية" الفضائية

المصدر: <http://www.alarabiya.net>

للاجتياح أو العدوان الإسرائيلي، وحتى الآن يعني الاجتياح يستمر ويستمر ولا يوجد ما يفعل هذه المطالبة سواء من قبل الاتحاد الأوروبي أو من أي دولة تطالب به، فهل هناك نقاط محددة ستقدمها دول الترويكا أو الاتحاد الأوروبي إلى إسرائيل لإيقاف هذا العدوان أم تستمر في إسرائيل في مخطتها كما هو؟

أحمد أبو الغيط: هذا هو الطلب المصري، الرئيس مبارك حملهم رسالة إلى القيادة الإسرائيلية بالإضافة أيضاً إلى الجهد المصري المستقل والمباشر مع إسرائيل، ولنا رسائل كثيرة إليهم تنقل عبر السفراء وعبر الأجهزة المعنية، ولكن الرئيس مبارك طلب منهم أن ينقلوا إلى الجانب الإسرائيلي ضرورة العودة إلى العقل، وأن المسائل لا يمكن أن تترك هكذا لأنها تترك الكثير من المرارة لدى الناس، وهذه المرارة سوف يكون لها عواقبها في مستقبل العلاقة بين الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، وهذا أمر لا يمكن القبول به. وعد الوفد الأوروبي أن ينقل هذه الرسالة، وكلفني السيد الرئيس بأن أبقى على الاتصال معهم لكي أحيطهم علماً بالتطورات، وأيضاً أن يطلعونا على نتائج زيارتهم إلى إسرائيل وإلى رام الله وإلى عمان..

رندة أبو العزم: هل قدموا شروط معينة تقدم لحماس بما أنكم ستسضيفون وفداً من حماس مساء اليوم.. هل هناك شروط معينة أو نقاط معينة يريدوكم أن تتوسطوا فيها بينكم وبين حماس أو الجانب الفلسطيني؟

أحمد أبو الغيط: نحن؟

رندة أبو العزم: نعم.

أحمد أبو الغيط: لا هو الهدف من الدعوة المصرية لحماس، يعني هي يوم بدء العداون كانت هناك دعوة لكل الفصائل أن تأتي بشكل منفرد لمناقشات حول كيفية استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وكيفية تحقيق المصالحة، وفي هذا الصدد كانت مصر منفتحة، عاوزين تجتمعوا لكي تجلسوا سوياً ثم في نهاية المطاف تتفقوا على وثيقة فنحن معكم، إذا كنتم تفضلون أن تبدؤوا بإعلان وثيقة لرغبتكم ونواياكم وأهدافكم تجاه بعضكم البعض وهدف المصالحة، ثم تدخلون إلى القاعات المغلقة للاتفاق على لجان العمل سواء لحكومة الوحدة الوطنية أو لانتخابات أو الشق الأمني أو التعاون فيما بينكم، وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، وكيف تدخل حماس إلى كنف هذه المنظمة فليكن، الوفد اللي دعي من قبل حماس هو دعي في الأيام الأخيرة القليلة، والوفد نستهدف ..

رندة أبو العزم: مصر قدمت هذه الدعوة قبل أسبوع تقريباً.

أحمد أبو الغيط: لا الدعوة الأخيرة لهذا الوفد الحمساوي لأنها تأتي بمعزل عن الدعوة الأصلية التي قدمت منذ عشرة أيام لكل الفصائل، هذه الدعوة الأخيرة قدمت منذ 48 ساعة، طلبنا منهم أن يوفدوا مجموعة قادرة أو وفد قادر له صلاحيات للمناقشة للنظر كيف نحقق وقف إطلاق النار، وكيف نحقق مساعدة الشعب في الضفة على الخروج من هذا الوضع، وكيف نحقق مسار المصالحة؟ المشكلة مثلما نراها في مصر هي الانقسام الفلسطيني الفلسطيني، وكثيراً ما أكدنا.. وعلى فكرة الرئيس مبارك أكد هذا المعنى في حديثه مع الوفد الأوروبي صباح اليوم، أكد أنه بدون الوحدة الوطنية الفلسطينية ولم الشمل الفلسطيني، فسوف تشهد هذه المنطقة الكثير من الانقسامات. وحذر الرئيس من مفهوم أو انبثاق دولتين، يعني أخطر ما يمكن أن تتعرض له القضية الفلسطينية في اللحظة اللي نتحدث فيها، وفي الحته دي يجب أن أصمم أنه البعض يتصور أنها مجرد كلمات تقال ودعاية تردد، حقيقة الأمر أن هناك خطر ملح على مستقبل القضية

الفلسطينية والشعب الفلسطيني إذا ما تركنا هذا الانقسام يمتد، ونجد أنفسنا في وضع في ..



هل ستطالبون حماس بإيقاف إطلاق الصواريخ للوصول للتهدة؟

رندة أبو العزم: هل ستطالبون حماس بإيقاف إطلاق الصواريخ للوصول لهذه الهدنة أو التهدة؟
أحمد أبو الغيط: المسألة أنه طبعاً في إطار الاتفاق لوقف إطلاق النار المؤكد أنه عشان نفرض على إسرائيل وقف العمليات العدائية والانسحاب من القطاع، في المقابل سوف نحصل على موافقة الإخوة في حماس والفصائل الأخرى لأنها المسألة مش حماس فقط.. الفصائل الأخرى الموجودة في غزة، ولكن في هذا السياق يجب أن نؤمن للشعب الفلسطيني عدم كسر العناصر الخاصة بالتهدة، التهدة كانت تتضمن استمرار وصول كل احتياجات الشعب الفلسطيني، التهدة يعني تم خرقها أكثر من مرة من قبل إسرائيل ودي حقيقة يجب أن نعترف بها .

رندة أبو العزم: وإسرائيل أيضاً لم تفتح المعابر وخنقت غزة ويعني شروط ..
أحمد أبو الغيط: وبالتالي يجب أن نؤكد للإسرائيليين وللمجتمع الدولي وللشعب الفلسطيني أن المعابر يجب أن تفتح في إطار عملية وقف إطلاق النار ووقف الأعمال العدائية .
رندة أبو العزم: نعم، حماس في هذا الجو المتوتر بينها وبين مصر وتبادل الاتهامات، هل ممكن تتقبل حماس توصيات مصرية أو مطالبات مصرية سواء بالمصالحة أو بإيقاف إطلاق الصواريخ، يعني تعتبر مصر الآن ليست الوسيط المحايد؟

أحمد أبو الغيط: المدخل ده مدخل خاطئ لأنه لو قلنا أنه نحنا عندنا مشاكل مع مصر، ولا نستطيع أن نثق في مصر وأنتم لستم وسطاء محايدين، فما فيش غير مصر على الحدود الغزية. يعني الطرف الآخر إسرائيل التي تقتل وتدمر في قطاع غزة وتقتل الشعب الفلسطيني، البوابة هي مصر، وبدون مصر لا يمكن أن يتحقق شيء، والعاقل يعي هذا، وليس فقط العاقل يعي هذا الجميع يعي هذا، يعي الحقيقة القائلة أن الباب إلى استقرار غزة وإلى تأمين غزة وإلى حماية الشعب الفلسطيني، وإلى توفير كل احتياجات كل الشعب الفلسطيني تأتي من البوابة المصرية، والبوابة المصرية لا أقصد بها بوابة مادية، يعني البوابة المصرية أيوه نعم فعلاً محتاجة لأن مصر هي على حدود غزة هي التي تفتح على غزة وغزة تفتح عليها، ولكن أقصد البوابة السياسية البوابة الأمنية البوابة الإعلامية..

رندة أبو العزم: لا توجد نية لفتح المعبر الآن ..
أحمد أبو الغيط: المعبر مفتوح عشان برضه الناس تفهم.. المعبر مفتوح معبر غزة مفتوح للشق الإنساني لنقل الأدوية لنقل المعدات الطبية ..

رندة أبو العزم: إلى متى سيبقى مفتوحاً؟
أحمد أبو الغيط: هو مفتوح، هو فتح في اليوم التالي للعملية العسكرية الإسرائيلية، وطالما استمرت هذه العملية واستمرت احتياجات أهل غزة للانفتاح على مصر فالمعبر مفتوح، وأيضاً مفتوح للبعد الإنساني في مرور المواطنين الفلسطينيين الذين يشعرون بالحاجة إلى الخروج لأسباب خاصة بهم .

رندة أبو العزم: هناك تدفق وصول مساعدات ووصول جرحى؟ أم المشكلة التي كانت في البداية تم حلها؟

أحمد أبو الغيط: المساعدات الطبية والأدوية وكل ما يتعلق بالجرحى وغيره يستخدمون معبر رفح

وهو مفتوح، نكرر مرة أخرى المعبر مفتوح، ومن لا يرغب أن يفهم عليه أن يذهب إلى المعبر لكي يرى أنه مفتوح، هناك المعبر الآخر كرم أبو سالم، وكرم أبو سالم هو المعبر الذي ينقل الشحنات التجارية وهو مفتوح أيضاً من الجانب من المصري، لكن الجانب الإسرائيلي يفتحه ويغلقه حسبما يرى، طلبنا بالأمس من الدول دائمة العضوية ومن الجانب الإسرائيلي ومن سكرتير عام الأمم المتحدة ومن رئيس مجلس الأمن، أن نؤمن ممرات آمنة لوصول المساعدات ووصول المؤن ووصول الأغذية .

رندة أبو العزم: كيف كانت الاستجابة لهذا المطلب؟

أحمد أبو الغيط: لم يأتينا بعد أحد، ولكن الوفد الأوروبي اليوم استمع مرة أخرى لتصميم الرئيس مبارك على هذا الموقف، لا يمكن أن يترك الشعب لكي يموت أو يعاني بالشكل الذي يحدث .



بعد الاجتياح البري.. كيف تدخل المساعدات الإنسانية إلى غزة؟

رندة أبو العزم: طيب بعد الاجتياح البري يعني كيف تدخل هذه المساعدات الإنسانية؟

أحمد أبو الغيط: من خلال ممرات آمنة..

رندة أبو العزم: لم تؤمن حتى الحين..

أحمد أبو الغيط: نؤمن ممر يتفق على عدم تعرضه لأي عمليات عسكرية من قبل إسرائيل، المقاتلات الإسرائيلية القصف الإسرائيلي ويدخل إلى التسليم للمخيمات وإلى التسليم للأونروا وغيرها من المؤسسات والمنظمات التي ترعى البعد الإنساني في غزة .

رندة أبو العزم: مشاهدينا الكرام فاصل قصير نعود بعده لاستكمال هذه الحلقة فابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

رندة أبو العزم: مشاهدينا الكرام أهلاً ومرحباً بكم في الجزء الثاني من حلقة اليوم، ونستكمل الحوار مع السيد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري، ونستكمل مع حضرتك الحوار. تنفيذ هذه الاتفاقية يمكن ..

أحمد أبو الغيط: أي اتفاقية..

رندة أبو العزم: يعني مجلس الأمن أو قرارات مجلس الأمن عن طريق وجود قوات دولية على

الأرض، وجود قوات عربية يعني كيفية التنفيذ أو آلية التنفيذ.

أحمد أبو الغيط: هو لسه المسائل دي كلها مثارة، البعض يتحدث عن مراقبين ..

رندة أبو العزم: قوات مثل اليونيفيل في لبنان..

أحمد أبو الغيط: لكن هي المسألة أنه الهدف مثلما تحدث به المجلس الوزاري العربي أن يكون هناك

حماية للفلسطينيين، الحماية دي تأتي عن طريق وقف قيام إسرائيل بعمليات عن طريق مراقبين

عن طريق ناس يقولوا أنه ده كذب، ما يقال عن إطلاق صواريخ أو ما يقال عن استفزازات

فلسطينية هذا غير حقيقي ..

رندة أبو العزم: وإغلاق المعابر أيضاً..

أحمد أبو الغيط: وإغلاق المعابر وكل ما يتعرض لوضع القطاع وحدوده، ممكن يتم هذا من خلال

مراقبين، يتم هذا بالوسيلة التي سيتفق عليها في أثناء مدولات مجلس الأمن، سوف أشارك في هذه

المحاولات بدءاً من الغد الثلاثاء الرئيس أبو مازن سوف يلقي بياناً أمام مجلس الأمن أتصور غداً

مساء ..

رندة أبو العزم :وإذا لم يعني يقوم مجلس الأمن بهذا المطلب ..

أحمد أبو الغيط: سوف يعود الوزراء العرب للاجتماع ..

رندة أبو العزم: والقمة ستكون مطروحة أيضاً؟

أحمد أبو الغيط: مؤكداً.. مؤكداً سوف يعود الوزراء العرب للتداول والنظر فيما يمكن فعله وما يمكن للقمة أن تفعله، دون أن يكون لها انعكاساتها بتأثيرات سلبية على الوضع العربي، لأنه المهم أنه لما العرب يجتمعوا على مستوى القمة ينجحوا فيما بينهم، وينجحوا في إيصال رسالة للمجتمع الدولي، لكن إذا كان الاجتماع رح يبقى دي كلها مسائل سوف نصل ..

رندة أبو العزم: يبقى الاجتماع قصدي حضرتك يكون فيه تبادل اتهامات أيضاً؟

أحمد أبو الغيط: يعني سوف نصل إلى هذا الكوبري أو هذا الجسر وعندئذ نتحدث .

رندة أبو العزم: هناك لقاء بين رئيس مبارك والرئيس الفرنسي ساركوزي، الرئيس الفرنسي كان يحمل فيما قبل قبل أسبوع اقتراح بإيقاف العدوان، هذا الاقتراح فشل وإسرائيل لم تستجب له، ما الذي يحمله في جعبته لكي نفعل هذا الاقتراح؟

أحمد أبو الغيط: أتصور أن الرئيس ساركوزي يأمل ويبغي الوقف الفوري للعمليات العسكرية، خصوصاً أن فرنسا هي رئيسة مجلس الأمن للشهر الحالي وده يمثل عبء على فرنسا لا شك في ذلك، الرئيس ساركوزي سوف يتحدث مع الرئيس مبارك لكيفية التوصل إلى هذا الوقف الفوري لإطلاق النيران، وكيف نؤمن فتح المعابر، وكيف نؤمن استقرار الاتفاق الذي سيتم التوصل إليه لسحب الجيش الإسرائيلي، ووقف إطلاق الصواريخ وفتح المعابر. هذا الاتفاق كيف نؤمن له الاستقرار بحيث لا يعاود أياً من الطرفين وبالذات إسرائيل اللي هي تستفز وتمارس أعمال تؤدي إلى هذا الوضع.. كيف نؤمن لهذا الاتفاق الاستقرار والديمومة. الأوروبيين تحدثوا عن استعدادهم لزيادة عدد المراقبين العاملين على المعابر، ومصر رحبت بهذا المقترح أو بهذا الطرح. وما يتبقى هو أن نعاود مرة أخرى تنفيذ اتفاق 2005 كيف يمكن تأمين بالعودة إلى تنفيذ اتفاق 2005؟ و2005 لا تتعلق فقط بمعبر رفح، 2005 هي للمعابر لأن اتفاق 2005 يؤمن لأهل فلسطين في غزة وأهل فلسطين في الضفة الغربية أن يتزاورا وأن ينتقلوا من إقليم إلى إقليم من مسافة 40 كيلو، فال 40 كيلو دول يعبروهم بالسيارات، اتفاق 2005 يعطهم هذا الحق يعطي الفلسطينيين المرور، إذا لغينا هذا الاتفاق قد ننهي مرة أخرى ونقطع الصلة بين الضفة والقطاع، دي كلها مسائل قانونية وسياسية وإنسانية يجب أن نتنبه لها عندما نتحدث عن عملية المعابر و2005 وما يحكم معبر رفح ..



كيفية فتح معبر رفح هل ستكون بناء على اتفاق 2005؟

رندة أبو العزم: خافيير سولانا تحدث عن عودة المراقبين إلى معبر رفح هل هذا في وجود حماس أو وجود السلطة أو يمكن يتواجد حماس والسلطة معاً؟

أحمد أبو الغيط: 2005 يفترض وجود السلطة الشرعية، مصر تفترض وجود السلطة الشرعية، ما سوف تتوصل له السلطة الشرعية مع حماس قبله، إذا ما توصلوا سوياً إلى.. وعندئذ رح تسمى حكومة الوحدة الوطنية أو السلطة الوطنية الفلسطينية، المهم أن الفلسطينيين يجتمعوا سوياً، ولذلك نركز في الفترة الحالية على دعوة الفلسطينيين، وبالأمس وأول أمس دعوت الإخوة الفلسطينيين.. رندة أبو العزم: ماذا عن الانتخابات الرئاسية الفلسطينية المقررة في التاسع من هذا الشهر؟

أحمد أبو الغيط: لا هي مش مقررة في التاسع من هذا الشهر، هو الأربع سنوات تنتهي. ولكن القانون الأساسي الفلسطيني يقول أن يكون هناك أيضاً انتخابات برلمانية.. الرئاسية والبرلمانية في يوم واحد، الإخوة في حماس بقولوا لأ دي تعقد في 2010 الرئيس أبو مازن يقول أنا أتمسك بالانتخابات سوياً، وبالتالي فليتفقوا مع بعض في الحوار وده أحد عناصر ومحاور الحوار اللي إحنا ندعو لها، اقعدوا مع بعض عاوزين تعملوها بعد شهر تعملوا بعد ثلاث شهور تعملوها في وقتها نفذوا..

رندة أبو العزم: أو يتفقوا معاً للإشراف على المعابر ..

أحمد أبو الغيط: ده مسألة خاصة بهم، ما تقبله السلطة أعتقد أن المجتمع الدولي والمجتمع العربي سوف يوافق عليه، المهم أن هناك قرار صدر من المجلس الوزاري العربي 26 نوفمبر قال أن الوزراء العرب يطالبون باستمرار الرئيس أبو مازن في تبوئه لمسؤولياته لحين تحقيق المصالحة وعقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية سوياً وفي نفس اليوم، يعني إذا ما بدأنا نسعى إلى إحداث تآكل في السلطة الشرعية الفلسطينية فكأننا نطلق النيران على رأسنا لأن هذا سوف يمثل الافتراق النهائي بين الجانبين، حماس في غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، هذا أخطر ما يمكن أن يحدث وأمل أن يسود العقل ..



الهجوم على مصر وأبو الغيط تحديداً

رندة أبو العزم: سياد الوزير ألا تشعر بالحزن أو بالإحباط مما حدث منذ بداية العدوان الإسرائيلي ليس فقط بسبب العدوان بسبب الهجوم الشديد على مصر وفيه هجوم على حضرتك كمان يعني؟ أحمد أبو الغيط: لأ شوفي الشخص لا قيمة له، لا قيمة للشخص، يعني الشخص يكلف بأداء المهمة ويعمل في إطار منظومة، أنا ما بعلمش لوحدي أنا أعمل في إطار المنظومة الأمنية السياسية المصرية في إطار حكومة في إطار دولة، وأعمل طبقاً لخطة العمل المصرية، وأدافع أولاً.. أولاً عن المصالح المصرية، ثم ثانياً عن مصلحة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية التي تربينا وقاتل أهلنا فيها، أنا أهلي حاربوا في فلسطين وليس والذي فقط ولكن الكثير من أحوالي، ثم المصالح العربية بصفة عامة ومصلحة الإقليم.. الإقليم يجب أن نحقق له الاستقرار والسلام ونبتعد عن المواجهات والصدام، ده بعد. البعد الآخر اللي يهاجم مصر مصر قادرة ووزير خارجيتها ومؤسساتها ومنظومتها قادرة أن نرد الصاع صاعين، واللي عاوز يتحدث عن النضال والمواجهة فمصر نضالت وواجهت، واللي عاوز يعود إلى النضال والمواجهة فليعد إلى النضال والمواجهة، وسوف تكشف الأيام أن هذا الأسلوب لم يعد هو الأسلوب الأمثل للتعامل مع القضية الفلسطينية، اللي عاوز يبعث ملايين المتطوعين ويناضل دعيه يرسل بملايين المتطوعين ويناضل ..

رندة أبو العزم: بدأت إسرائيل في نغمتها مرة أخرى أن الأسلحة يتم تهريبها لحماس عبر الأنفاق، ولكن حضرتك ذكرت قبل قليل أنها بتتهرب من طريق آخر؟

أحمد أبو الغيط: حضرتك حقيقة وضعتي يعني أصبعك على بيت القصيد، لماذا الآن؟ أنت قلت بدأت إسرائيل للعودة.. هم يريدون مرة أخرى لاستثارة مشكلة، والعودة إلى توجيه اتهامات ليجدون مخرج من الورطة التي أرى أنهم سوف يصلون إليها، إن لم يكن فعلاً قد وصلوا إليها في عملياتهم البرية ..

رندة أبو العزم: ولكن هناك أنفاق بالفعل وصلت بالآلاف..

أحمد أبو الغيط: شوفي الأنفاق موجودة ونحاول أن نسيطر عليها، ولكن من جانب آخر فلنسأل أنفسنا لماذا الأنفاق؟ الأنفاق لأن المعابر مغلقة لأن الإمدادات مغلقة لأن التجويع يستمر، لكن من يتحدث عن أسلحة وذخيرة ومعدات وغير ذلك فهو واهم لأنه كل شيء يأتيهم من البحر .
رندة أبو العزم: هل هناك حرب مخفية ما بين مصر وإيران وبعض الدول العربية؟
أحمد أبو الغيط: هو فيه شد وجذب حول الإقليم لا شك في ذلك ومصالح الإقليم وكيف يستقر الإقليم .

رندة أبو العزم: كيف تصف هذا الشد والجذب؟

أحمد أبو الغيط: وكيف يختطف الإقليم لخدمة مصالح هذا الطرف أو ذاك، فيما يتعلق بمصر فالأيام الأولى من هذا الهجوم البائس من قبل إسرائيل، طبعاً شفتنا جوقة من الهجمات والأوكسترا والمحطات الفضائية والإعلام والإعلام الداخلي في مصر، والبعض فهم هذا الإعلام خطأ. يعني أيه البعض المؤكد في خارج مصر تصور أن هذا التماوج وهذا الانتقاد لوزير الخارجية وللسياسة الخارجية المصرية والعمل المصري والدفاع عن مصر، والحديث عن.. البعض خارج مصر تصور أن ده عندنا فرصة للنفاز لوحدة الشعب المصري وقلبه على حكومته واستخدامه لتحقيق أهدافنا، وكان الرد وبأكبر قدر من التصميم والحزم والحسم والوطنية والإحساس بالمسؤولية لا تستطيعون تحريك ولو قشة على أرض مصر، قشة..

رندة أبو العزم: رداً على السيد حسن نصر الله.

أحمد أبو الغيط: على كل من تجاوز بالوطنية والإدعاء بالوطنية، من يعلم الوطنية فليسأل الرئيس حسني مبارك ما هي الوطنية؟ فيقول هي الوطنية أن أناضل على مدى حياتي للدفاع عن مصالح مصر وعلى العرب .

رندة أبو العزم: يعني في نهاية هذا اللقاء بنشكر جداً معالي وزير الخارجية السيد أحمد أبو الغيط، ونشكركم مشاهدينا الكرام على حسن المتابعة وإلى اللقاء .

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx